# تفسير السمرقندي

@ 581 @ $ سورة الزلزلة مختلف فيها وهي ثمان آيات مدنية $ $ سورة الزلزلة 1 - 6 $ .

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وذلك أن الناس كانوا يرون في بدء الإسلام أن ا تعالى لا يؤاخذهم بالصغائر من الذنوب ولا يعاقب إلا في الكبائر حتى نزلت هذه السورة وقال ! 2! 2 وذكر أهوال ذلك اليوم وبين أن القليل في ذلك اليوم يكون كثيرا فقال ! 2 2 ! يعني تزلزلت الأرض عند قيام الساعة وتحركت واضطربت حتى يتكسر كل شيء عليها .

ويقال سئل النبي صلى ا عليه وسلم عن قيام الساعة فنزل وبين متى يكون قيام الساعة فقال ! 2 2 ! يعني وتحركت تحركا وهو كقوله ! 2 2 ! [ نوح 18 ] والمصدر للتأكيد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أظهرت ما فيها من الكنوز والأموات ! 2 2 ! يعني يقول الإنسان الكافر ! 2 2 ! يعني للأرض على وجه التعجب .

2 ! 2 ! يعني تخبر الأرض بكل ما يعمل فيها بنو آدم من خير أو شر وتقول المؤمن صلى علي وحج واعتمر وجاهد .

فيفرح المؤمن وتقول للكافر أشرك علي وسرق وزنى وشرب الخمر فيحزن الكافر فيقول ! 22 ! يعني ما للأرض تحدث بما عمل عليها على وجه التقديم والتأخير ومعناه ! 22 ! ! 2 ! 2 .

يقول ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني أن الأرض تحدث بأن ربك أذن لها في الكلام وألهمها ! 2 2 ! يعني يرجع الناس متفرقين فريق في الجنة وفريق في السعير وفريق مع الحور العين يتمتعون وفريق مع الشياطين يعذبون فريق على السندس والديباج على الأرائك متكئون وفريق على وجوههم في النار يجرون .

لأنهم في الدنيا هكذا كانوا فريقا حول المساجد والطاعات وفريق في المعاصي والشهوات فذلك قوله